Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليس هناك ذَرَّة من ريب فى صدق الحس الذى تلقى به محمد كلمات ربه .

ولا ذرة من ريب فى صدق الحس الذى تلقى به المسيح نداء ربه .

فليس فى حياتهما أثر - أى أثر - لتصنع أو ادّعاء .

حتى كلمة « ابنى » فى عبارة المسيح لم تزغ عن مكانها ، فنحن جميعا أبناء الله ، بمعنى أننا خلقه .. وأبوته لنا ، لا تَعْنِى تلك الأبوة الوالدة التى تعرفها « دفاتر المواليد » ، بل هى أبوة الخالق الأول ، والأعظم .

وعما قريب سنلتقى بالرسول وهو يستعمل نفس التعبير ، فيقول :

﴿ الخلق عيال الله ﴾ . .

﴿ وأحب الناس إلى الله أنفعهم لعياله ﴾ .

بل سنسمعه يقول :

﴿ يقول الله عز وجل : لا تسبّوا الدهر ، فأنا الدهر ﴾ .

فهل الله حقا هو الدهر ، بالمفهوم الحرفى لكلمة الدهر .. ؟ !

لا .. وإنما هو سبحانه ، الدهر .. بمعنى انه القوة الكبرى المسيطرة والمبثوثة مشيئتها فى الزمان ..